العدد ٢١٤-١١

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٩ شباط غ · و ٦ شباط ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٣١

مستقبل الدولة

الجنود الان تنازل الجنود والنصر بيد الله · من جهة اسد يدافع عن عرينهِ ومن جهة اخرى ذئاب جائعة تطمع بما في هذا العرين · وسيقول التاريخ فيما بعد من هو انبل الاثنين الامة التي تستقتل لتحامي عن المأوى والعائلة او الامة التي تهاجم غدراً وتطمع ان تختلس اراضي غيرها وتخرج مالكيها منها !

على انهُ اذا خان الحظ هذه الدولة الشرقية وكتب الله في سابق علمهِ تجريدها من املاكها الاوروبية التي تعيث فيها الان جيوش الحكومات البلقانية فان لها في ولاياتها الشرقية من الكنوز التي لا يُستهان بها والتي اذا أحسن استثمارها تجعل الدولة التي تملكها في عداد الحكومات الكبرى ·

لا ننكر ان ما نخسره اذا لا سمح الله خرجنا من اوروبا يزيد عن المائة وسبعين الف كيلو متر مربع كلها مدن عامرة وسهول خصبة تأوي اليها نفوس يبلغ عددها الستة ملايين · ولكن كلها بلاد غادرة · وامم عاقة كانت تقلق راحة الام المملكة · وتخسرها سنوياً اكثر مما تجنيه منها · ومع ذلك سيبقى لنا في آسيا املاك تقارب المليونين من الكيلومترات المربعة اعني مساحة المملكة الفرنساوية ثلاث مرات · وهذه الاملاك هي اليوم معالم وآثار او هي العهد القديم في تاريخ العمران · وستصبح عهداً جديداً · ومملكة فتية عصرية · اذا ساعد المولى واخلصت الحكومة النية ·

يظن البعض ان تركية آسيا اكثرها سهول قفراء واراضٍ غامرة · فلو فرضنا صحة ذلك واسقطنا منها ما لا يصلح ولا يغل يبقى لنا نحو ٨٠ مليون هكتار كافية لاسكان واعالة ١٥٠ مليون نفس مع انها الان بالكاد تعد العشرين مليوناً · وهذا القسم تحيط بهِ خمسة ابحر وقد شبههُ علماء الجغرافيا بجسرٍ قائم على اطراف القارات الثلاث اوروبا وآسيا وافريقيا يصل بعضها ببعض · وهو يضم سوريا التي كان الاقدمون يقولون عنها : خيرات الارض عشرة وتسعة اعشارها في سوريا · وفيه ايضاً حوران التي كانت تدعى مخزن الدولة الرومانية · وبلاد ما بين النهرين التي يمكننا ان ندعوها كنوز المملكة العثمانية ففيها ما ينيف عن ٤٠ مليون هكتار من الارض كلها يركبها ماء النهرين دجلة والفرات · يصلح شمالها للقمح والكرم · وجنوبها للرز والقطن · وهذه الاراضي دعاها احد علماء العصر : اغنى ارضٍ في الماضي واصلح ميدان للاستعمار في الحاضر · ومنها الاناضول وارمينيا الصغرى وسهول الاردن الى اخر ما هنالك

ذكرنا كل هذا لنظهر ان مستقبل المملكة العثمانية سيكون افضل من حاضرها اذا هي اعتنت بنفسها · وهذا ما جعلنا ان نشير بالصلح خوفاً على هذه القطعة الالماسية من ان تتناولها ايدي الحوادث وتفتح اوروبا حساباً جديداً لها · ذلك لان ما كنا نخشاه من جهة روسيا في هذا الباب لم يزل هو اياه · فقد ذكرت احدى الجرائد اليونانية ان روسيا الحت سراً على الحكومة اليونانية لتحتل اهم بلدةٍ في هذا القسم الاسيوي الذي تكلمنا عنهُ وهي ازمير · وغايتها من ذلك عرقلة الامور وزيادة المشاكل لتقرن تركية آسيا الى تركية اوروبا وتضع الجهتين على بساط البحث امام اوروبا · ولكن — كما روت ايضاً تلك الجريدة اليونانية — ايقنت حكومة اليونان ان لا شيء يتم الا باجماع الكلمة من دول اوروبا ولذلك طلبت من روسيا قبل ان تقدم على احتلال ازمير ان تضمن لها سلفاً عدم اخراجها منها كيلا تكون بعملها خادمة لغايات غيرها

فان صحّ هذا الخبر او لم يصح فكثرة اللغط في هذه الامور يدلنا على لزوم سرعة انهاء مسألتنا الاوروبية اما بنصرٍ فائق وهو المأمول باذن الله · واما بصلحٍ شريف يمكننا من التفرغ لولاياتنا الباقية · واستثمار كنوزها المطموره · والسير بها في طرق الرقي والاصلاح التي يطلبها العصر · كيلا تبقى ولا حجة لدولة اجنبية · ولا تستطيع اوروبا ان تستعمل معنا القاعدة المعلومة : اذا كنت لا تصلح للاصلاح تنحَّ لغيرك ليأتي ويصلح ·

يوسف العيسى

جمعية الدفاع الوطني

تطلعنا جرائد الاستانة في كل يوم على شيء جديد من آيات المروءة واعمال الوطنية التي يقوم بها العثمانيون في تلك الجهات لمساعدة جمعية الدفاع الوطني · وقد آثرنا ان نطلع قراءنا ليس على المساعدات العظيمة التي تجري هنالك بل على بعض حوادث مؤثره تجعل دموع الفخر تترقرق في العيون وتنفخ في رؤوس مواطنينا الكرام ريح الحماسة ·

من ذلك ان رجلاً يُدعى خليل اوغلو مصطفى له من العمر ٥٢ سنة تقدم الى لجنة الدفاع وطلب التطوع ثم اخرج من جيبه كيساً وقال والدموع في عينيهِ : رجائي ايها السادة ان ترسلوني الى صفوف الجيش الامامية انني لا املك سوى هذه النقود التي في هذا الكيس وهذه الساعة وداراً صغيرة اقطنها · فعليكم ان تبيعوا الساعة والدار وتضيفوا ثمنها الى ما في هذا الكيس وعسى الله يهبني الشهادة في سبيل الدفاع عن وطني ·

ومن ذلك ان اربع سيدات تركيات يتراوح سنهنّ بين العشرين والخمس وعشرين سنة دخلنَ الى قاعة الاجتماع وطرحنَ حلاهنَّ امام اللجنة وطلبنَ ان يتطوعنَ في الجيش قائلات : ان ما جرى باخواتنا المكدونيات يعلمنا ما سيكون نصيبنا من الاعداء · فنحن نريد المدافعة عن عرش الخلافة والاستشهاد في صفوف المجاهدين بدلاً من مساكنة المتخلفين في دورهم ناسين ان الوطن في الخطر ·

ومنها ان غلاماً في الرابعة عشرة من عمره وهو تلميذ في المدارس الاعدادية يدعى محمد توفيق تقدم الى اللجنة وطلب التطوع وقال : انا املك ربع دار ورثتها عن ابي وهذه « قواجينها » فارجوكم بيعها واستعمال ثمنها في سبيل الدفاع عن الوطن فقبلت اللجنة تقدمتهِ التي تقدر بثلاثمائة ليرا عثمانية ·

ومنها ان كثيرين من الضباط المرابطين امام شتالجه يحاربون ويجودون بدمهم بعد ان قبضوا معاشهم ارسلوا منهُ مساعدة الى جمعية الدفاع الوطني فقرنوا بين الجود بالنفس والسخاء بالمال ·

ومنها ان اديبة تركية تدعى خالده اديب خانم تلاحق فكرة بسطتها على صفحات احدى الجرائد استرحمت فيها من جلالة السلطان ان يفارق الاستانة ويقيم بين جيوشهِ المحاربة لتدب فيها روح الحماسة وتستقتل مدافعة عن خليفتها وقد قامت السيدات التركيات والفن جمعية تعاقد اعضاؤها على متابعة هذا الطلب امام لجنة الدفاع الوطني ·

ومنها ما جرى في بورصة وهو ان رجلين شيخين جعدت وجههما السنون تقدما الى لجنة الدفاع الوطني هنالك يمسك كل منهما شاباً بيمينهِ وقالا : ان ولدينا هذين قد كانا وقعا جرحى في موقعة لولو بورغاص وهما الان مأذونان وقد بلغتنا اذاعة الجمعية بان الوطن في خطر وعلى الامة مساعدتهِ ولما كنا لا نملك شيئاً من حطام الدنيا خلاف هذين الشابين الجريحين فنحن نقدمهما مرة ثانية لان جراحهما قد اندملت ·

(ازالة التباس)

جاء من نظارة الماليه الجليله ان ما نشرتهُ شركة التلغرافات العثمانية بخصوص اخذ اعانه حربية فوق العاده من اصحاب الاملاك لاصحة لها · وان قبول دفع الاعانة الحربية الحاليه ومشترى سندات القرض الداخلي منوط بغيرة وحمية الاهالي

(العفو عن المجرمين السياسيين)

صدر العفو العمومي عن جميع الاشخاص الذين ارتكبوا جريمة الهرب من الحرب او كانوا سبباً في الانكسار

ماعدا الذين ساعدوا الاعدا قولاً وعملاً بشرط بقاء الحقوق الشخصية وكافت نظارتا الداخلية والعدليه بتنفيذ حكم هذه المادة حتى يصادق عليها مجلس المبعوثان فتضاف الى قوانين الدولة

غزه — لصاحب التوقيع

ارتفعت اسعار القمح عندنا حتى بلغ ثمن الصاع الواحد منهُ ٢٧ غرشاً ونصف صاغاً وعزم تجاره ان يرفعوا الثمن يوماً فيوماً حتى يصل الخمسين . فما كان من عادل افندي الشوا نجل الحاج سعيد افندي الشوا الا ان عرض كميات القمح الموجودة في مخازنهم كل صاع بعشرين غرشاً فقط فهرع الناس من كل فج للاستفادة من هذه المكرمة ثم اجتمع جمهور من الفقراء الذين ذاقوا الامرين من طمع تجار الحنطة في غزه وقاموا بمظاهرة تحولت الى موكب حافل سار من السوق العمومي الى منزل الحاج سعيد افندي المذكور في الشجاعية واذ قابلت الجموع عبداً لاحد محتكري الغله حملوه مقلوب الرأس الى اسفل احتجاجاً على ما يفعله مولاه وبقية التجار امثاله . وفي ثاني يوم قرر المجلس البلدي ان لا يزيد ثمن الصاع القمح عن ٢٠ غرشاً واخطروا التجار فأبى هولاء الاذعان وتعصبوا واغلقوا مخازنهم وحبسوا القمح عن الناس فتجمع الناس امام سراي الحكومة ومنزل القائمقام يضجون بشكواهم . فتداخل حضرة الفاضل عثمان بك المدعي العمومي في غزه وارانا من همته ما يذكر فيشكر وارسل خلف التجار واسمعهم من التبكيت والتأنيب مايكفي وافهمهم انهم قد خالفوا القانون وحقروا الانسانية وقال لهم ان طمعكم في الربح الفاحش وحبسكم القمح عن المحتاج فيه مخالفة للدين ولا فرق بينكم ومن يقتل النفس هذا من جهة الانسانية . واما من جهة القانون فانتم قد خالفتم قرار المجلس البلدي ثم فتح تحقيقاً بحقهم بعد ان اخذ عليهم كفالة .

وبهذه المناسبة حضر عندي ما ينيف عن المائة شخص من فقراء الحال وكلفوني ان اشكر بلسان جريدتكم عمل عادل افندي الشوا الذي لا يزال يداوم على بيع القمح بعشرين غرشاً . ثم شكر معزة المدعي العمومي الذي اهتم بامر امثالهم الفقراء وانتقاد ما يفعله تجار القمح من حبسه وطمعهم بربح لا تطمع بمثله المجوس ولما كان هولاء المحتكرون قد ارادوا السوء بعباد الله الفقراء فنحن نذكرهم بقوله تعالى (لا يحيق المكر السيئ الا باهله) ونطلب من اولياء الامور ان لا يغضوا النظر عن عملهم هذا لانهم وهم الاغنياء لم يرحموا اخوانهم الفقراء السلام مدير مكاتب غزه

مصطفى مجدي

اخبار محلية

تجارة البرتقال

(وتقرير الخواجا ارواس عنها)

لم يتفق لبلدة غير يافا ان تنال من الشهرة وبعد الاسم ما نالت وذلك لامرين اثنين : اولهما . لكونها ميناء القدس وهي المدينة التي يكرمها ابناء الملل الثلاث الكبرى ويحجون اليها وثانيهما . لما شاع عن جودة برتقالها وترامي شهرته ولعل الامر الثاني هو السبب الاكبر في ذلك فقد حدثنا مرة صديق لنا رحالة قال ما سألني انسان في سفر عن بلدي وقلت له انني من يافا الا قال : اليست يافا هي المشهورة بجودة برتقالها ؟!

يعجب المرء بعد ذلك اذا ما رأى لهذا البرتقال من بعيد الصيت وما في تجارته من الكساد وما يحيق بتجاره من الخسارات حتى اصبحت يافا من جراء ذلك تتخبط في ازمة مالية تضيق عليها الخناق سنة بعد سنة لتوقف معظم حياتها الاقتصادية على هذا القسم من المحصول .

قالوا ان لهذه الخسائر اسباباً كثيرة منها زيادة المحصول وعدم انتظام الشحن والمناظره بين شركات البواخر وتلاعب السماسرة الى غير ذلك ، فكتب نخله افندي بيروتي احد كبار الملاكين عندنا مقالات عديدة في هذا الموضوع وفي هذه الجريدة بين فيها مواضع الداء وكيفية الدواء فلم يجد لنصحه تأثيراً ونسب بعضهم له غاية فيما يكتب ، وظل الحال على ما كان عليه حتى جاءت هذه السنة وهي اشد ما لاقيناه من السنين فاقفلت المصارف ابوابها في وجه معظم تجار البرتقال فذهب نصف الموسم باسعار لا تعادل المصاريف وبقي النصف الثاني على الشجر تحت رحمة المقادير .

قلنا ان معظم حياة هذه البلدة متوقف على هذه الثمره فاذا كسدت تجارتها عمت الخساره وتناولت اصغر عامل حتى اكبر ملاك فبطلت الحركة وساء الحال .

ولما كان لا بد من البحث عن اصل الداء ودرس اسبابه لتداركه بالعلاج قام بهذا الواجب الحيوي بنك انجلو فلسطين والبنك الالماني الفلسطيني واوفدا على نفقتهما الخواجا موسى ارواس المدير الثاني لبنك انجلو فلسطين لدرس حالة اسواق البرتقال في لفربول ومانشستر والمانيا وهولاندا فقام بما عهد اليه خير قيام ودرس الامر درس خبير وعاد الينا في الاسبوع الماضي يحمل نتيجة ابحاثه كما ذكرنا في العدد الفائت

وفي مساء الاثنين من هذا الاسبوع دعا بنك انجلو فلسطين والبنك الالماني عدداً كبيراً من ذوات البلدة وكبار ملاكيها وتجارها ليتلو عليهم الخواجا ارواس تقريره فحضر هذا الاجتماع كل من الذوات الافنديه الاتية اسماؤهم : فضيلة المفتي ، رئيس البلديه رئيس غرفة التجاره ، رمضان ابو خضرا ، نخله بيروتي ، علي الشعراوي جرجي دباس ، احمد وفا ، اسكندر فيعاني ، الياهو مويال ، عواد الحباب ، يوسف امزالق ، نجيب بيروتي نصري طلاماس ، الفونس روك ، سليم [illegible]يفه ، عثمان حمدان ، باكسون ، كولدن هرش [illegible]خ ، محمد عبد الرحيم ، جبرا عرمان ، [illegible]واس حبيب ، باروخ ليفي ، شاكر الغلاييني فكتور شميل ، زهدي ابو الجبين . مناويل كليس . احمد شنير . وكان يمثل البنك الالماني في هذا الاجتماع مديراه الاول والثاني الخواجات هافرلند وابرله . وبنك الانجلو الخواجات هوفيان معاون المدير العام وارواس وشلوش من كبار موظفيه .

افتتح الخواجا ارواس كلامه بذكر الاسباب التي حملت البنكين المذكورين على ايفاده لدرس اسواق البرتقال في اوروبا وقال انهما مستعدان لمساعدة البلدة مالياً وان سفره في فصل هو اكثر الفصول شغلاً لم يكن الا حباً وتسهيلاً لهذه المساعدة ثم اخذ يتكلم عن ليفربول وسوقها فقال :

وجدت في سفري هذا الى ليفربول ومانشستر ولوندرا والمانيا وهولاندا ان لا غنى ليافا عن ارسال اكبر كمية من برتقالها الى ليفربول ولكن هنالك اموراً يجدر الانتباه اليها . اولاً : ان السماسرة الذين يرسل اليهم البرتقال قل ان يهتموا بامور تفريغه وتعريبه لانهم من كبار الاغنياء فيتركون ذلك الى عملة من قبلهم لا رقيب عليهم في اغلب الاوقات فكثيراً ما يخطئون في التعريب وكثيراً ما تختلط صناديق تاجر مع صناديق تاجر اخر لاسيما اذا كان الحال كما نرى من كثرة الشحن ووصول عدد كبير من الصناديق في وقت واحد وهذا هو علة النقص الذي نشتكي منهُ فلو اتفق تجار البرتقال على ارسال بعض ابناء البلدة زيادة على الاربعة الموجودين هناك وهم الخواجات : فائق وجورج طلاماس . وميشيل عرمان . وعطاالله برنقش . الذين يقومون نحو هذه البلدة باعظم الخدم لجاء هذا العمل باكبر الفوائد فيراقبون التفريغ والتعريب والاسعار ويكون ما يدفع لهم من الاجره قسماً من الربح الذي يأتي بواسطتهم .

ثانياً : ان ارسال البرتقال للوندرا ومانشستر مثلاً لا يجب ان يكون الا بكميات قليلة وعندي ان لا يرسل اليها بل الى ليفربول فقط وذلك لان تجار الفواكه والخضر يأتون من جميع بلاد الانكليز الى ليفربول لاخذ احتياجاتهم منها ولان التاجر كلما زاد وزن ما يشحنهُ جعلت له السكة الحديدية تنزيلاً فلهذا يفضل ان يشتري البرتقال من لفربول ويأخذه معهُ ليستفيد من تنزيل الاجرة عن بضائعهِ الاخرى ايضاً . ثالثاً : ان طريقة التعبئة واللف في يافا هي من اكبر الاسباب لسقوط الاسعار فالتاجر هنالك يفضل ان يشتري الصناديق التي لعب فيها التلف وقد تكون من سوء التعريب صالحة ليس فيها الا اربع او خمس حبات تالفة فيأخذها بسعر دون ثم يعربها بعد ذلك — وهنالك كل ارباحه -- ولذلك قل من يلتفت من المشترين الى الجنس الحسن الا بعد نفاد المطلوب فينتج من هذا هبوط الثمن بعكس ما لو وصل البرتقال كله سالماً . ولاصلاح طريقة اللف والتعبئة لا بد من استخدام اربعة رجال وست نساء يؤتى بهم من اسبانيا موقتاً اولئك لتعليمنا طرق قطاف الثمر ونقضهِ وتستيفهِ وتسمير الصناديق وهؤلاء للفهِ لانه ثبت ان لايدي النساء وهي انعم من ايدي الرجال تأثيراً كبيراً على البرتقال لا يقل عن تأثير القطف والتعبئة والتسمير ولا يكلفنا هذا الامر اكثر من الف فرنك شهرياً وهو مبلغ لا يزيد كثيراً عما ندفعهُ لمثل هذا العدد من العمال عندنا . رابعاً : ان الطريقة المتبعة في شحن باخرتين في وقت واحد ووصول عدد كبير من الصناديق الى ليفربول في يوم واحد ايضاً لهي سبب مهم من اسباب الخسارة لان المكلفين بالتفريغ والتعريب هناك لا يتيسر لهم القيام بهذا العمل في يوم واحد وربما طال الامر الى اكثر من يومين فينتج من ذلك ومن تراكم الصناديق انهم لا يهتمون الاهتمام اللازم بهذا الامر . وبناء على هذا وما تقدم من الاسباب ارى انهُ لا بد لنا من تأليف نقابة (سنديكا) للاهتمام والنظر في جميع هذه الامور .

ثم ان هنالك امراً في غاية الاهمية اريد عرضهُ على الحضور وهو اننا اعتدنا ان لا نرسل برتقالاً لهمبرج الا حينما يكون خضيراً فننال بهِ اسعاراً حسنة ثم لا نرسل بعد ذلك مع اننا لو نواظب على ارسال البرتقال اليها لاعتاد عليهِ الناس ولفضلوه على برتقال اسبانيا بطبقات ولكان لنا من همبرج وهولاندا اسواقاً اخرى نصرف فيها برتقالنا . وقد سألت احد السماسرة هناك عن سبب عدم تصريف برتقال يافا في همبرج فاجاب اننا اعتدنا ان لا نرى برتقال يافا الا خضيراً ثم هو لا يرسل الينا بعد ذلك واذا ارسل فيكون ارساله بصورة غير مضطردة ولهذا اذا طلب احد المشترين برتقال يافا ولم يكن لدى البائع منهُ اجتهد البائع باقناعه بان برتقال اسبانيا احسن منهُ بكثير ليبيعهُ مما عنده ولهذا قلت الرغبة فيهِ ولم يعد يطلبهُ احد لتعذر وجوده في كل وقت مع انا لو وجدنا طريقة تكفل وصوله بانتظام بكميات قليله كالف صندوق في الاسبوع مثلاً ولو بيع بخسارة جزئية في اول الامر لاعتاد عليهِ الناس وكان لنا من همبرج وامستردام سوقين مهمين للبرتقال . ولا سيما لان اكثر تجار روسيا واسوج ونروج والدانمارك يتوافدون عليهما بكثرة لمشترى ما يلزمهم من الفواكه والخضار الاخرى فيرون من مصلحتهم مشترى برتقالنا من هنالك لقلة مصاريفهِ كما هو الحال في لفربول مع البلاد الداخلية . وعملاً بهذا الفكر قابلت في همبرج مدير شركة بواخر «ديتش ليفنتي ليني» وهو في الوقت ذاته المدير العام للبنك الالماني وبعد بحث طويل معهُ قبل ان نرسل مع بواخره رأساً الف وخمسمائة صندوق في كل اسبوع الفاً لهمبرج وخمسمائة لامستردام موقتاً واتفقت مع السماسرة هناك على تصريف هذه الكميات ولكي لا يظن احد انهُ اذا ارسل لالمانيا شيئاً يجاذف بماله فقد تعهد السماسرة المذكورون ان يسلفوا على كل صندوق اربع شلنات ونصف بما

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب جميع الاخبار والمراسلات فموعدنا العدد الآتي

فيه الناولون او ٣ شلنات و٣ بنسات ويبقى الناولون على حسابهم وهذا المبلغ يقبضهُ التاجر من احد البنكين اما بنك الانجلو او البنك الالماني عند تسليم المال اليهما فاذا بيع البرتقال بزيادة يوزع الربع على اصحاب المال ولا يطالبون بالخسارة . ولكي نسير من الان في هذا العمل اطلب من كل تاجر او ملاك ان يقدم كل واحد منهم عشرة صناديق بدون ماركه من احسن جنس عندهم حتى تكون هذه الارسالية الاولى بصفة عينة ثم يستمر بعد ذلك الارسال اسبوعياً فيجد المشتري حاجته في اي وقت طلب ومتى اعتاد الاهالي هناك على برتقال يافا فضلوه بدون شك على كل برتقال اخر ونكون بهذه الواسطة قد اوجدنا منفذاً لتصريفه باسعار حسنه ..

هذا ما علق في الذاكرة من تقرير الخواجا ارواس المفيد الذى دعمه بالحجج والارقام فنال استحسان الجميع وقرروا العمل به من الان ولا سيما بالقسم الاخير منه فيما يتعلق بارسال البرتقال الى المانيا وهولاندا ولما كان تاليف نقابه يقتضي له من الوقت والقوانين والضمانات ما لا يحتمله الموسم الحالي انتخب الحاضرون من بينهم لذلك لجنة للقيام بهذا الامر قوامها اثنا عشر ذاتاً وهم الافندية والخواجات الاتيه اسماؤهم :

فضيلة المفتي . رمضان ابو خضرا . نخله بيروتي . جرجي دباس . اسكندر فيعاني . روكياخ . بولاخ . ايليا ظريفه . نجيب بيروتي . الفرد روك . نصري طلاماس . سليم ظريفه . وتقرر ان يكون الاجتماع كل نهار ثلاثا واربعا بعد الظهر ومتى انتهت هذه اللجنة من عملها تعرض نتيجته في اجتماع عام على عموم التجار والملاكين

فنشكر لبنك انجلوفلسطين وللبنك الالماني ما يظهرانه من الاهتمام بصالح هذه البلده المربوط بصالحها ايضاً ونثني على همة الخواجا ارواس وما بذله من المساعي الطيبة ونرجو ان يكون هذا الاجتماع اول اجتماع من حياة جديده يذكره تاريخ يافا بالخير باذن الله

— كيماوي على المخرطه —

كنا نشرنا في العدد ٨٠ من هذه الجريدة بتاريخ ٢٥ تشرين اول سنة ١٩١١ خبراً تحت هذا العنوان من مراسلنا في القدس جاء فيه ان رجلاً مغربياً اصطحب في القدس مع تاجر اسمه الحاج رمان فاخذ منه في اول الامر ٢٥ ليرا واعادها له ٥٠ ثم اعطاه الخمسين فارجعها ٧٥ ثم اختفى عنه بضعة ايام فطفق يفتش عليه حتى وجده فعاتبه على غيابه وسأله عن سببه فقال له : ان المبلغ الذي آخذه منك لاطبخه يضيع فيه تعبي سدى لانه قليل فباع الحاج رمان مخزنه بما فيه بمئتي ليرا واستلف من صراف يهودي اسمه الخواجا بنين مائتي ليرا اخرى واعطى الجميع للمغربي فاخذ المغربي الاربعماية ليرا وطبخها واحضر للتاجر في اليوم الثاني قضيبين من ذهب زنة كل واحد منهما نصف اقة او اكثر وقال له ارجوك ان لا تعرض القضيبين دفعة واحدة للبيع بل ابقهما عندك حتى اصرف انا حصتي وودعه وذهب وبعد اسبوع عرض الحاج رمان احد القضيبين للبيع وبعد فحصه ظهر انه من الحديد المطلي الخ الخ ..

هذا ما نشرناه في ذلك الحين واليوم اطلعنا في جريدة «الديبش صفا كسيان» التي تصدر في صفاكس في جنوبي تونس على شيء يتعلق بهذا الحادث وللقراء تعريبه :

« في القدس تاجر عثماني اسمه يعقوب بن يوسف حب رمان احتال احد المغاربة الدراويش الذين يطوفون في البلاد المتاجرة ببساطة العامة على اخيه واختلس منهُ اربعماية ليرا فرنساوية وفرَّ هارباً الى افريقيا .

«فلما علم يعقوب بذلك توجه في الحال الى قنصلاتو فرنسا في القدس واخذ منها بسابورطاً وسافر في اثره كبوليس سري حاذق فزار يافا وبيروت ومصر والاسكندرية وتونس . وفي تونس ارشده بعض الناس الى غريمه فجاء الى صفاكس حيث وجد اخيراً الشخص الذي احتال على اخيه وبمساعدة قنصلاتو فرنسا والمحكمة العربية تمكن من اخذ هذا المحتال تحت المحاكمة وزيادة على ذلك فقد تعهد له مغربي اخر برد المال اليه عندما تنتهي مدة الاشغال التي استخدم غريمه الدراهم فيها

« وقد جاء يعقوب بن يوسف المذكور الى ادارتنا وصرح لنا بانه اذا كان من فضل لاحد في اكتشاف اثار هذا المحتال والدراهم فمعظم الفضل في ذلك عائد الى مساعدة مأموري الحكومة الفرنساوية في جميع البلاد التي اجتازها ولا سيما للنائب العام وقنصلاتو جنرالية فرنسا في تونس وادارة الضبط والمحكمة العربية في صفاكس .

« ونحن يسرنا ان نسجل شهادة هذا الاجنبي واقراره بالجميل لما لاقى من العناية بامره في كل مكان يخفق عليه علم الجمهورية الفرنساوية .»

جمعية عضد اليتيمات

قامت جمعية عضد اليتيمات في الثغر لسد فراغ في الملة الارثوذكسية احدثهُ اهمال رؤسائها الروحيين لامور التعليم والتهذيب فاخذت على عاتقها القيام ببعض هذا الواجب واجتازت بهمة رئيستها واعضائها الفضليات ثلاث سنوات من عمرها ودخلت نهار السبت الماضي في سنتها الرابعة واثارها تدل عليها وادلُّ تلك الاثار على فضلها ان لها الان اربع بنات من بنات الملة تنفق عليهنَّ في ارقى مدارس بيروت و يافا .

ذكرنا في العدد الماضي خبر دخول هذه الجمعية في سنتها الرابعة وقد رأينا ان نذكر شيئاً الان عن الاحتفال الذي اقامهُ اعضاؤها لبلوغ جمعيتهن الى هذا العام

بعد انتهاء صلاة القداس الذي اقيم عن نية هذه الجمعية سارت رئيستها واعضاؤها الى بيت المرحوم ميخائيل العيسى يصحبهن الكهنة وبعض الذوات وهناك بعد افتتاح الحفلة بالصلاة قامت حضرة السيده فدوى ثقفيادس والقت خطاباً جميلاً بحثت فيه عن حالتنا الاجتماعية ولا سيما حالة الملة الارثوذكسية فاسترعت الاسماع ولاقى كلامها استحساناً كبيراً صفق له الحاضرون مراراً . وقد جاء في تضاعيف كلامها انتقاد مرّ على حالة رؤسائنا الروحيين واهمالهم واجباتهم نحو الرعية فكانت بذلك تترجم عن كل لسان وتنوب عن كل عاطفة و بعد ان انتهت من كلامها جرى سحب بعض نمر من الياناصيب وقدمت المرطبات ثم نضت الحفلة والكل داع بنجاح هذه الجمعية وثباتها

هذا واجابة لرغبة الكثيرين من قرائنا رأينا ان ننشر فيما يلي صورة خطاب السيدة فدوى برمته وهذه هي صورته :

سيداتي الفاضلات

لله در هذا اليوم السعيد الذي بهِ نعيد للسنة الثالثة من تأسيس جمعيتنا هذه . وهو يومٌ عظيم مقدس حيث نشترك بهِ جميعاً بالشكر للاله الذي اجتاز بنا هذه السنة بالخير ومنحنا الصحة لكي نبتدىء بسنتنا الرابعة ، فبهذه المناسبة انتهزتُ هذه الفرصة ووقفتُ بينكنّ اليوم ليس لاقص حوادث جديدة مجهولة بل لاتلو على مسامعكنّ موضوعاً لطيفاً اتخذته كباقة زهور منعشة اقدمها لكنّ بهذا العيد السعيد الا وهو : (على اي شيء تتوقف ترقية البلاد) فاقول :

ليس الوالد في قوتهِ ، ولا المعلم في حكمتهِ ، ولا الدهر بقسوتهِ ، ولا الايام بتقلبها بمؤثرة في الاخلاق تأثير الوالدة في تربية الولد . تلك التي ترضع مبادئها واخلاقها مع لبانها . الوالد ينهض باكراً من الفراش ويخرج من بيتهِ لمعاركة الدهر ويعود عند المساء حينما تكون قواهُ واعضاؤهُ كلها قد كلت . فاما ان يلتهم عشاه ويهرول مسرعاً الى الفراش ليأخذ نصيبهُ من الراحة والنوم واما ان يأكل و ينهض لزيارة اصدقائهِ . لا يعود الى بيتهِ الا واولادهُ نياماً . وهكذا يقضي ايامهُ لا يرى اولاده الا وقت العشاء . وكثيراً ما يأتي من الشغل ويجدهم نياماً لا يعون على شيء سوى انهم متوسدون مهجة امهم وملتحفون فؤادها الحنون

نعم ، ان اختبارات الوالد وقدرتهُ العقلية تفوقان ما للوالدة . ولكن حكم الظروف وضيق الوقت يحولان دون تلقينهما لاولاده . فينا بي الوالد نفسهُ قائلاً : ان الدهر الذي هذبني وعلمني سيهذب اولادي ويعلمهم . فتصبح اختبارات الوالد المحصورة فيه لا تتجاوزه لتهذيب اولاده . وذلك بخلاف الوالدة التي تصرف سحابة النهار واطراف الليل بين اولادها مراقبة اعمالهم وملاحظة حركاتهم . هنا موقف الولد لدى التهذيب وموقف الوالدة امامهُ . فاذا كانت تلك مهذبة . تجمع اولادها حيناً بعد حين وتقص عليهم اقاصيص مفيدة وترسم في مخيلاتهم طرق النجاح والعظمة . والمبادىء الشريفة الحسنة . كما وانها تغرس في قلوبهم مبادىء اعاظم الرجال . وتطبع على صفحات قلوبهم حب الوطن والفضيلة واموراً كثيرة اخرى لا يتمكن الوالد من ايصالها لاولاده . ولكن اذا كانت الوالدة غير مهذبة ومعلمة كما يجب يكون الامر بالعكس . فبدل ان تقرأ لهم عن حياة اعاظم الرجال والنساء . وعوضاً عن ان تقص عليهم حياة القديسين تهول عليهم بالجن والعفريت وما شاكل ذلك . فتقودهم بذلك بنفسها الى الجبن وضعف العزيمة . فتجعلهم عاراً على الانسانية ولعنة في الارض . وبذلك لا يكون الحق عليها لانها تكون غير دارسة ومتلقنة العلوم الضرورية لها كغيرها من بنات جنسها حتى اصبحت في تلك النقطة . اذاً للام تأثير عظيم على تهذيب الاولاد . وعليها يتوقف رقي البلاد على قول من قال :

اذا الانسان لم ينفكّ عبداً
اسيراً للغباوةِ في قيودِ
ولم تتهذّبِ الفتياتُ فاعلم
بانَّ رقينا لمنَ البعيدِ

كلنا يعلم ان الامر الوحيد الذي شغل عقول الشرقيين بعد اليقظة من ليل الجهل الحالك وزمن الاستبداد الطويل هو الاصلاح . اعني به اصلاح الشعب الذي هو اهم شيء للهيئة الاجتماعية . فهذا الاصلاح يستدعي وجود رجال مهذبين معلمين . رجال جد ونشاط . ذوي ارادة قوية وهمة وطنية ، وهؤلاء الافاضل اين نجدهم ؟ انا لا نجدهم الا في في مكان واحد وهو العائلة المهذبة التي تخرج رجال القوة والعمل . رجال التهذيب الحقيقي والعلم والاختبار . . ولكن من هو يا ترى مهذب هذه العائلة ؟ المدرسة ؟ نعم ان المدارس تلقن العلوم لطلبتها وتعتني بآدابهم واخلاقهم بعد ما تكون الوالدة غرستْ روح مبادئها فيهم من صغرهم ولكن مدارس كهذه اندر من النادر واقل من القليل عندنا ، والنادر والقليل لا يُقاس عليهما وانما مهذب العائلة الوحيد هو المرأة . اذ ترسم على قلوب ابنائها وادمغتهم ما تحويهِ من الصور والاشباح التهذيبية ، فلا اصلاح في الشعب بدون اصلاح العائلة ، ولا اصلاح في العائلة بدون اصلاح المرأة . مُصلح العائلة الوحيد ، فالمرأة المهذبة اصل كل اصلاح ، واصلاحها يكون و يقوم بتهذيبها وتعليمها فمهما حاولنا الاصلاح والنهوض من الحضيض ، ومهما تفننا في الزينة الخارجية فان نحن لم نهذب فتياتنا نساء المستقبل نكون قد طلبنا الاصلاح من غير بابهِ ، وذلك عين المحال ، واليكنّ ما قاله فلاسفة الاجتماع الغربيون في هذا الموضوع :

قال شيلر :« كلما وُجد رجل وصل بعمله الى غايات المجد وجد بجانبهِ امرأة محبوبة .»

وقال روسو :« يكون الرجال كما تريد النساء . فاذا ارادت ان تجعل الرجال من ذوي الهمة والفضيلة فعلم النساء الهمة والفضيلة .»

وقال فنلون :« ان الواجبات التي تطالب بها النساء هي اساس الحياة الانسانية . فالمرأة تدير جميع شؤون العائلة . وبهذا العمل يكون لها اعظم نصيب في اصلاح الاخلاق . ليست الامة صورة تقوم بنفسها كما تتخيل . وانما هي مجموع جميع العائلات . وما من احد يمكنهُ ان يهذب العائلة الا المرأة »

التلغرافات الرسمية

في **٢٩** ك ٢ — وصلت جنود سربية الى قاضي كوي وجرى توزيعها في جهة مراش وباقي المواقع الحربية وفي نفس اليوم كانت نسافة يونانية تراقب جزيرتي مرقب وبوزجه اداه (تندوس) . الحالة لم تتغير في بولاير وشتالجه غير ان المصادمات جارية — في **٣٠** منهُ — باغت العدو شرقي ادرنه من جهة مال تبه الساعة الثانية قبل الظهر فدام الحرب ساعتين ونصف ولم تتبدل الحالة وقد كان الضرب بصورة خفيفة — في **٣١** منهُ — كان هذا اليوم يوم سكون في ادرنه وطلائع الجيش مستمرة على العمل — حصن العدو مرتفعات امن الاي الشمالية الشرقية وهو يحاول صد حركات طلائع جيشنا بنار المدفعية — ردت مفرزتنا المختلطة التي كانت تتقدم من سواكن كوي من جناحنا الايسر العدو الى الخط الموازي شركس كوي — لم تحدث وقائع مهمة في جهات بولاير — في **١** شباط — كان هذا اليوم يوم سكون ايضاً في ادرنه ولم تتغير الحالة في جهات بولاير وغاليبولي وقد احتل جيشنا اورملي كوي قرب شتالجه وابتدأ بتحصينها — يشتغل العدو بتحصين المرتفعات الغربية من جهة كرجه كوي وامن الاي

فقد تبين لنا من هذه الاقوال ان وظيفة المرأة لا تقتصر على تدبير المنزل واتقان الطبخ والخياطة فقط . وانما وظيفتها الاولى اهمّ من ذلك . وظيفتها الاولى تربية اولادها وإعدادهم رجالاً للمستقبل لحفظ كيان الامة والوطن .

قلتُ قبلاً وكما اننا نعلم جيداً ان هؤلاء الفتيان والفتيات ليس من الممكن ان يكتفوا بعلم الوالدة وحدهُ اذا لم توجد لهم المدارس اللازمة . لاننا نرى التقدم في جميع البلاد ذات المدارس العالية . ومن يا ترى يفتكر بتشييد وشؤون تلك المدارس العالية ؟ بلاشك رؤوساء الكنيسة الذين مسّكوا الشعب جيداً بدينهِ ومهدوا الطريق امامهِ . لهذا نرى النجاح والتقدم مسرعان في غير بلادنا بخلاف ماعندنا في فلسطين . اذ اننا في تأخير عظيم من هذا القبيل . لان لسوء الحظ رؤساء الدين عندنا عدا عن النقص العظيم في تعليمهم الامر الذي يجعلهم لا يقدّرون العلم قدره فهم اكثرهم من منشاء غير اصيل يحبون ان يدوم الشعب عَلَى جهالتهِ . لكي لا ينصب لهم كفة الميزان ويحاسبهم على اهمالهم هذا . مع انهم وموارد الرزق والاسعاف متوفرة جداً عندهم يقدرون على تشييد مدارس عالية تتثقف فيها عقول صغارنا . فيشبون كباراً في عقولهم واجسامهم . ناهضين بهذا الوطن الى درجات الرقي والنجاح . وفي الوقت ذاته لا نكون مضطرين الى ارسال اولادنا الى مدارس اجنبية يتربوا فيها على عوائد غريبة عن عوائدنا ويتعلموا المواظبة على طقوس غير طقوسنا ولكن بالعكس . فان رؤساءنا لاهمّ لهم غير التفتيش على مكسب يغنموه اوعلى ترتيب معيشتهم نابذين ظهرياً القيام بالواجب عليهم اولاً نحو الذين يمدونهم بالاموال والاسعاف لكي يرقوا ويعلموا اهالي هذه البلاد . وهم عوضاً عن ذلك يضعونها في جيوبهم . وثانياً يبخلون بها على بلاد تظلهم سماؤها . وقوم يعيشون بينهم . وذلك بتشييد المدارس لتنوير الافكار . الامر الذي يعيدون بهِ لفلسطين مجداً سلف وعهداً مضى كانت بهِ هذه البلاد منبع العلوم والمعارف . ترسل اشعة النور الى اقطار المسكونة كلها . فيتشبهون بذلك بالاباء القديسين الذين سبقوهم . وكانوا في عصورهم مجلبة النور والبركه . هذا ما نطلبهُ من الله بان ينوّر عقولهم ويصحح نياتهم . انه اكرم مسئول . وان يشد عزائم هذه الطائفة حتى اذا ما ضنّ حضراتهم عليها بالمال يقوموا هم لجمعهِ ويبذلون النفس والنفيس في تحقيق هذه الامنية .

والان ليست غاية جمعيتنا الوحيدة ايتها السيدات الفاضلات الا تهذيب بنات عاجزات من اكتساب العلوم الضرورية ليكنّ يوماً من الايام امهات فاضلات يُفتخر بهنّ وتمتدح اعمال جمعيتنا فما علينا الا ان ننتهز الفرص لنقوم بالواجب علينا . وان ننظر بعين الانصاف الى حالة فتياتنا . فيصلح بذلك امرنا ويتم سعدنا

وقبل ختام كلامي اقدم فروض الشكر لرئيسة جمعيتنا ولنائبة الرئيسة الفاضلتين اللواتي سهرنَ ولم تزالا ساهرتين بجدٍ ونشاط على كل ما يؤول لخير الجمعية . نسأله تعالى ان يديم ايضاً كافة اعضاء الجمعية والمحسنات اليها . ويثبتنا في عملنا . وينجحنا في مشروعنا الخيري . ويعيد علينا جميعاً هذا العيد المقدس الى سنين عديدة انهُ السميع المجيب

ورقهٔ دعوتيه در

— يافه بدايت محكمه سي تجارت قسمي —

(اوراق نومروسي)
١٤٩

جهت الدعوي	معترض
اعتراض على الحكم الغيابي المحكوم به عليه وعلى باقي ورثة والده بدفع مبلغ مائتين وثمانية عشر ليرا فرنساوي .	سليم افندي طنوس بن موسي افندي طنوس ملاك عثماني من اهالي يافا

اسبانيا دولة تبعه سي تبعة سندن يافه‌ده مقيم داود افندي موبال طرفندن عليهكزه اقامه اولنان دعوانك شهر حال رومينك يكرمي سكزنجي بنجشنبه كوني ساعت زواليه درت راده لرنده اجراسنه محاكمه سي مقرر بولنديغندن يوم ووقت مزبورده محكمه يه بالذات كلمكز وياخود مصدق سنديله بر وكيل كوندر مكز لزومي وعكسي حالده اصول محاكمه قانوننك مواد مخصوصه سي موجبنجه مدعينك طلبيله دعوانك غياباً رؤيت وفصل اولنه جغي اخطار اولنور في ٣ شباط سنة ٣٢٨

رئيس محكمة تجارت قضاء يافه
شريف

اعلان ثاني من دائرة اجرا نابلس

بناء على انقضاء مدة المزايدة الاولى الجارية بحق بيع حصة حليمه بنت صبح ابو شلهوب المطروحه لميدان المزايده لوفاء دين الحا[illegible] افندي وتقررها عهدة الطالب الا[illegible] الف غرش صاغ الخزينة قد صار [illegible] القرار داده عليها من تاريخ ٣١ كانون ثاني سنة ٣٢٨ واعادتها للمزايدة مرة ثانية ومن يرغب الضم عليها فليراجع دائرة الاجرا بنابلس

في ٣١ كانون ثاني سنة ٣٢٨

اعلان

من التحقيقات الجارية تبين انه يوجد اوراق بول مخصوصة للعرضحلات ومربوطاتها مقلدة وعند امعان النظر في الطرة واطرافها المنقوشه في اوراق البول يتضح جلياً انها مقلدة لذالك يقتضي الاجتناب عن اخذ وقبول اوراق البول التي لم تكن طرتها مقرنة او تكون نقشة الطره رفيعة جداً ويكون بعض نترات غامقه وحمره على الشعاعات الكائنة على اطراف الطره فعليه كل من تجرأ على بيع اوراق بول مقلده من هذا القبيل تجري بحقه التعقيبات القانونية وللبيان صار اعلان الكيفية

رئيس بلدية يافه
في ٢ شباط سنة ٣٢٨ عمر

اعلان

قد صار سحب القرار داده على جميع الحصة الشائعة وقدرها مایة واثني وثلاثون الف ومایة وعشرون حصه من اصل كامل مایة واثني وسبعون الف وثمانماية حصه بجميع الدار الواقعة في قصبة لد الجارية تحت تصرف وملك اندراوس بن حنا ضبيط المباعة من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية الى عبد القادر بن محمد العتال من اهالي قصبة لد على مبلغ مایة واربعة واربعين ليرا فرنساوي لمدة سنتين بموجب سند الرهن نومرو ٦ شباط سنة ٣٢٥ فمن له رغبة بالضم بالماية خمسة فليراجع دائرة طابو يافه والدلال باشي تحريراً في ٣١ كانون ثاني سنة ١٣٢٨

اعلان

قد صار طرح خمسة عشر حصه من اصل اربعة حصه في كامل الكرم المشجر الواقع بناحية الرمله المعلوم الحدود الجارية تحت تصرف وملك يعقوب افندي بن عبده البيوك والمباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية عند الخواجا مخائيل بن داود ابو حلقه من اهالي الرمله على مبلغ مایة ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشترى الحصة المذكوره فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار عرض الكيفية تحريراً

في ٢٤ كانون ثاني سنة ٣٢٨

اعلان

اعتباراً من تاريخ ٢٠ كانون ثاني سنة ٣٢٨ قد جرى طرح كافة الرسوم والاقلام والعقارات العائدة لبلدية يافه لميدان المزايدة العلنية بموجب بوصلايات مزاوده وكذلك الخان العائد للبلديه فعلى كل من كان له رغبة بالمزاوده ان يراجع المجلس البلدي بيافه مصحوباً بكفيله المالي العثماني ولاجله صار اعلان الكيفية في ٢٠ك ثاني سنه ٣٢٨

مجلس بلدي
يافه
